

## 11 من 72 | وقفات مع آيات الصيام | آداب الدعاء | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم وقفات مع آيات الصيام الدرس الحادي عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين -

00:00:00

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم الى اه هذه اللقاءات والوقفات مع آيات الصيام والتي اه يسحبون فيها فضيلة الشيخ الدكتور -

00:00:24

صالح ابن فوزان ابن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فحيى الله فضيلته واهلا وسهلا به. حياكم الله وبارك فيكم اخوتنا المستمعين الكرام كنا بدأنا في وقفات مع قول الله تعالى اذا سألك عبادي عنی فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان -

00:00:44

فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون وآ قد تحدثنا في آ الحلقة الماضية في السر في ورود هذه الآية بين آيات الصيام وبعض من الوقفات حولها وانك تستكمل في هذا اللقاء ان شاء الله تعالى -

00:01:04

اه بعضا من الوقفات اه حول هذه الآية العظيمة فضيلة الشيخ هلا تحدثتم عن ادب الدعاء وما الذي يحصل للداعي آ ان يفعله حال دعائه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:01:22

وبعد الدعاء عبادة عظيمة بل هو افضل انواع العبادة. الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة الله جل وعلا امر به بآيات كثيرة مثل قوله تعالى -

00:01:48

وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال سبحانه وتعالى فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون والدعاء هو طلب الحوائج من الله -

00:02:11

سبحانه وتعالى لأن حوائج الخلق كلها عنده سبحانه وتعالى فهو الذي يقضيها وييسرها ولكن والله جل وعلا قد تكفل بالاجابة كما قال في هذه الآية ادعوني استجب لكم وكما في -

00:02:38

الآية التي معنا في هذه الحلقة وهي قوله سبحانه وادعه سألك عبادي عنی فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون. في هذه الآية تنبئه على -

00:03:09

اداب الدعاء واهمها وهي الاستجابة لله سبحانه وتعالى بطاعته وامتثال اوامرها واجتناب نواهيه وكذلك اخلاص العبادة له سبحانه والا يكون عند الداعي شرك بالله بان يدعو الله ويدعو غيره معه -

00:03:32

فان هذا لا يستجاب له دعاء لان الشرك يبطل الاعمال كما قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك فان اشركت ليحيط عملك ولا تكون من الخاسرين وكذلك في قوله تعالى وليرؤمنوا بي -

00:04:02

فلا بد ان يكون مع الدعاء ايمان بالله سبحانه وتعالى بانه سيجيب دعوة من دعا به فيدعوه عن حضور قلب وعن يقين ولهذا جاء في الحديث ادعوا الله وانت موقنون بالاجابة -

00:04:28

وايضا حضور القلب قوله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي فان الدعاء لا يستجاب من قلب غافل لا فيدعوه بحضور قلب وبایمان

ويقين وثقة بالله سبحانه وتعالى وبوعده وكذلك من شروط قبول الدعاء - 00:04:53

ان يكون آآ ان يكون مطعم الانسان ان يكون مطعم الداعي حلالا قال صلى الله عليه وسلم اطيب مطعمك تكون مجاب الدعوة في الحديث الصحيح الرجل يطيل السفر اشعت اغبر - 00:05:19

يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام مطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك وكذلك من ادب الدعاء ان يتحرجي به اوقات الاجابة - 00:05:41

مثل اوقات السحر وقت النزول الالهي حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول الله سبحانه وتعالى ينزل الى سماء الدنيا ويقول هل من داع فاستجيب له هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له - 00:06:12

هل من تائب فاتوب عليه وكذلك الدعاء في السجود فانه مظنة الاجابة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فان الدعاء في حالة السجود اقرب الى الاجابة كما قال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد - 00:06:35

من ربه وهو ساجد وامر بالاكتار من الدعاء في السجود وقال قمن ان يستجاب لكم فيتحرجي المسلم بدعائه هذه الاوقات الفاضلة وكذلك الساعة التي في يوم الجمعة لا يوافقها عبد مسلم - 00:06:58

آآ وهو يدعو الله وهو قائم يصلي الا اعطاه ما سأله وقد اخفى الله هذه الساعة في يوم الجمعة من اجل ان يجتهد المسلم بالدعاء في جميع اليوم فيكون ذلك اكبر دعاء واعظم - 00:07:23

اجرا عند الله سبحانه وتعالى كذلك من ادب الدعاء ان يبدأ بالثناء على الله سبحانه وتعالى يثنى على الله ويحمده ثم يدعوه ثم يختتم بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:43

فهذا من اسباب الاجابة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ اه بعظ الاحوال يكون فيها او تكون اخرى للاجابة كالمرظ ياشيخ والسفر كذلك حالة الاضطرار هذه مظنة الاجابة حتى الكفار والمرتكبين حتى الكفار والمرتكبون يستجاب لهم في حالة الضرورة. الله اكبر. اذا دعوا الله جل وعلا - 00:08:04

الاستجاب له كما قال تعالى آآ امن يجيز المضطر اذا دعا ويكشف السوء واخبر عن المشركين انهم اذا مسهم الظرف في البحر ظل من يدعون الا اياد وانهم اذا - 00:08:31

غشיהם موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون وفي حالة الضرورة يستجاب الدعاء وكذلك في حالة الفقر والابتئاس فانها لمظنة قبول الدعاء كذلك في حالة السفر - 00:08:51

كما في الحديث المسافر يمد يديه اية في المسافر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء وهذا ايضا من اسباب الاجابة وهو رفع اليدين في الدعاء وان يكون الانسان في حالة - 00:09:14

اه مثل حالة المسافر من الرثاثة والمسكتة فان ذلك اقرب الى الاجابة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ذكرتم اه اه ان من الاداب رفع اليدين في الدعاء صفة هذا الرفع ياشيخ لانه يتفاوت الحقيقة ما نراهم من الداعين - 00:09:35

يرفع يديه الى حذو منكبيه ويرفع بطنوهما الى السماء وظهورهما الى الارض ويفرق بين يديه نعم لا يضم اليدين لا ما يضم اليدين افضل انه يفرق بينهما. نعم - 00:09:55

آآ فضيلة الشيخ آآ رفع الصوت بالتأمين آآ اذا كان مع دعاء الامام في القنوت ونحو ذلك. كذلك من اسباب الاجابة من اسباب الاجابة التأمين على الدعاء. نعم. فاذا صار واحد يدعو والآخر يؤمن فان هذا من اسباب الاجابة. ولهذا شرع لنا بعد قراءة الفاتحة - 00:10:16

ها ان نقول امين لان لان الفاتحة كلها دعاء عبادة ودعاء مسألة. الله. فاذا قرأها المسلم في صلاته فانه يؤمن على هذا الدعاء من اجل ان يستجاب له فمن ادب الدعاء ايضا التأمين بعده بان يقول امين - 00:10:40

سواء كان يدعو هو لنفسه او كان آآ احد يدعو وهو يؤمن على دعائه نعم له ان يرفع صوته في هذا التأمين في حال جاء مثلا القنوت لصلاة في صلاة الجهر يرفع صوته به - 00:11:06

وفي حالة السر يسر. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ آآ يلاحظ ايضا رفع الصوت بالدعاء في آآ الطواف بالنسبة للطائفين حول الكعبة وفي المسعى اه فما حكم ذلك فضيلة الشيخ - [00:11:25](#)

هذا غلط وخطأ رفع الصوت في الطواف فهذا من الاطباء التي يرتكبها بعض الطائفين لأن هذا شيء لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولعن اصحابه انهم يرفعون اصواتهم للدعاء في حالة الطواف - [00:11:41](#)

وانما يدعوا العبد سرا بينه وبين ربه ولان لا يشوش على الطائفين من حوله وايضا ما يحصل من الدعاء الجماعي في ان شخصا يدعوه ثم يدعوا جماعة بدعائه ويرددون معه هذا - [00:12:01](#)

هذا ليس من ادب الدعاء وهذه صفة محدثة بالدعاء فالذى يشرع عن كل انسان يدعو لنفسه منفردا عن الاخرين بما تيسر له من انواع الدعاء. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - [00:12:24](#)

اه الى هنا ايها الاخوة المستمعون الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا اه في نهايتها بالشكر الجليل لفضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان ابن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته وجراه علينا خيرا. والى ان نلقاكم مستمعينا الكرام في لقاء مقبل تقبلوا - [00:12:43](#)

وتحية زميلي مشعل الدهيشي الذي سجلها لكم. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:03](#)